مدرسة رمضان

الحمد لله الذي جعَل في اختلاف الليل والنهار آية وذكرًا، وجعل هذه الدار زادًا ومجازًا إلى الدار الأخرى، والحمد لله الذي يسَّر لِمَن شاء من عباده الهدى واليسرى، وجزاهم بفضله على الحسنةِ الواحدة عشرًا: (وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا) وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له (الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى * لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى) والصلاةُ والسلامُ على من بعثهُ اللهُ تباركَ وتعالى هاديًا ومبشِّرًا ونذيرًا، وداعيًا إلى الله بإذنه وسِراجًا منيرًا، فبلَّغَ الرسالةَ، وأدى الأمانةَ، ونصحَ الأُمَّةَ، وجاهدَ في الله جهادًا كبيرًا، صلَّى اللهُ وسلَّم وباركَ وأنعمَ عليه، وعلى آله الأطهارِ، وصحابتهِ الأبْرارِ، والتابعين وتابعيهم بإحسانٍ ما تعاقبَ الليلُ والنهار، وسلَّم تسليمًا كثيرًا (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون)

ثم اعلموا أن أحسن الحديث كتاب الله جل جلاله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة وكل بدعة ضلالة.

(oh you who believe be conscious of Allah and let every soul consider what it has forwarded for the morrow and be conscious of Allah, Allah is aware of what you do) know that the best of words are the words of Allah and the best path is the path of Muhammad PBUH and the worst of things are religious innovations, every religious innovation is a deviation from the right path.

معاشر المسلمين: شرع الله شهر رمضان مدرسةً لأمَّةِ الإسلام، إنهُ بمثابة دورةٍ تدريبيَّةٍ مُكثَّفة ثلاثونَ يَومًا يتزوَّدُ فيها المسلمُ ما يُقوّي إيمانهُ، وما يزكّي أخلاقهُ، وما تصلحُ به أحوالهُ، يحركُ همَّتهُ ويقوي عزيمتهُ، ويزهِّدهُ في الدُّنيا، ويرغبهُ في الآخرةِ، ويعوِّدهُ على طاعة ربِّهِ وامتثالِ أوامرهِ واجتناب نواهيهِ

رمضانُ مدرسةٌ رائعةٌ للتَّغيير نحو الأحسنِ والأفضل، والتحولِ إلى الأكملِ والأجمل، ففي داخلِ كلٍّ منَّا خيرٌ يجبُ أن ينمّيه ويقوّيه، وفيه كذلك شرٌّ يجبُ أن يتخلَّص منهُ ويقضي عليه، ومن لم يتقدَّم فهو لا شك انه يتأخر قال تعالى

(لمن شاء منكم أن يتقدم أو يتأخر)

رمضانُ المبارك وإن كان شهرًا واحدًا سريعُ الانقضاء، إلا أنه فترةٌ كافيةٌ للموفقين، كافيةٌ أن يربوا أنفسهم وَيَعودوها على الخير والبر، وَيبنَوا فيها من القِيَم الحمِيْدَةِ، والسلوكياتِ الحسنة ما يُقوِّم أخلاقهم، ويُصلحُ أحوالهم،

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾

People of Islam: Allah SWT prescribed Ramadan to the Muslim ummah as school. It’s similar to a 30 day crash course the Muslim stocks up of good deeds and what strengthens his faith, and betters his manners, and improves his belief. Remembers the hereafter more often and realizes what’s more important in life. A Muslim gets used to following Allah’s commandments and forbidding his sins.

Ramadan is a great school to change to the better, and to convert to the ideal. Because in everyone of us there is good that needs attention to grow and there is evil that needs to be gotten rid of. As whoever is not moving forward and getting

their faith stronger than they are definitely moving backwards as Allah said: (To whomever among you wishes to advance, or regress)
Ramadan although one quick month but is enough time for those Allah granted success, enough to accustom themselves to goodness, and enough time to build great values and morals that betters them as people. (Ramadan is the month in which the Quran was revealed. Guidance for humanity, and clear portents of guidance, and the Criterion)

ألا وإن من أعظم دروسِ رمضانَ المبارك: الاستقامةُ على أمرِ الله جلَّ وعلا، قال تعالى
﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ﴾
وإذا كان كل المسلمين يقولون ربُّنا الله، فإن القليل منهم من يحقِّقُ الاستقامة على أمر الله
﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا﴾، وقلة الاستقامة سببها ضعف التقوى، وضعف مراقبة الله في السرِّ والنجوى، فيأتي رمضانُ لينمِّيها في قلوبنا ويقويها، قال جلَّ وعلا
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لعلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾
وتكلمنا في خطب ماضيه عن مغزى الصيام وهو تحقيق التقوى

ومن دروس رمضان تقويةُ المرَاقَبَةِ للهِ جلَّ وعلا، وما أدراك ما المراقبة، تصوروا يا عباد الله عظمةَ الأمرِ، فالصَائمُ يحَبَسَ نفسَهُ ثَلَاثُينَ يَومًا، يحبسها عن الملذاتِ والمباحات، وَلَو أُغرِيَ بأقوى الإغراءات على أنْ يقطع صومه بأكلٍ أو شُربٍ لما فَعلَ ذلك أبدًا.. لم؟ لأنَّ التقوى التي في قلبه تقولُ له.. (إنَّ اللهَ يَرَى)، ولأنه يَوقِنُ بأن الجزاءَ العظيمَ ينتظرهُ في الدار الأُخرى، وَهَكذا أحبتي في الله.. كلَّما تَرَقَّى العبدُ في درجاتِ المراقبةِ، أَثْمَرَ ذلك إِقْبالًا على الخير، ونشاطًا في الطاعة، وبُعْدًا عن المحرماتِ، وخوفًا من الله وحياءً

From the greatest lessons we learn during this month, is we have that integrity to Allah's commands, Allah SWT says: (Surely, those who say: "Our Lord is Allah," and then go straight, the angels will descend upon them: "Do not fear, and do not grieve, but rejoice in the news of the heaven which you were promised.) all Muslims say our Lord is Allah but few only follow the second part of this command which is going in the straight path, therefore actions. (those who say "Our Lord is Allah" then go in the straight path) and the reason for the lack of going in the straight path has to do with being conscious of Allah, (O you who believe! Fasting is prescribed for you, as it was prescribed for those before you, that you may become righteous) righteous in this case is Taqwa or being conscious of Allah, we talked about Taqwa and fasting before, that the whole point of fasting is Taqwa.

And from the lessons of this great month people of Islam, is strengthening being mindful that Allah is watchful over us, think about the greatness of this, the fasting person prevents himself for 30 days during fasting from all those temptations of food and drink for the sake of Allah why? Because the taqwa in his/her heart is

saying “Allah is watching” and because this fasting person realizes that the great reward is waiting for them in the hereafter, and similar to this the more a person rises in the ranks of mindfulness that Allah is watching this will result in them being more prompt to doing good deeds and getting away from disobeying Allah SWT.

أيها المؤمنون وان من دروس رمضان أنهُ يدرّبُ النفسَ ويوطِّنُها على هجرِ المعاصي وتركِ الذنوب، يُؤكدُ هذا المعنى الهام، قولُ النبي عليه الصلاة والسلام:

"من لم يدع قولَ الزورِ والعملَ به فليس للهِ حاجةٌ في أن يدعَ طعامهُ وشرابه"

"وقال عليه الصلاة والسلام: "ليس الصيام من الأكل والشرب, إنما الصيام من اللغو والرفث"

، فالصيامُ الذي لا يمنعكَ من المعاصي ليس بصيامٍ كامل، والصيامُ الذي لا يمنعكَ من النظر إلى الحرامِ ولا من القولِ الحرامِ ولا من السبابِ والخصام، ولا يمنعكَ من الغيبة والنميمةِ والوقوع في الأعراضِ ليس بصيام كامل، قال صلى الله عليه وسلم:

"الصيامُ جُنة فإذا كان يومُ صومِ أحدِكم فلا يرفُثْ، ولا يفسُقْ، ولا يجهلْ، فان سابَّهُ أحدٌ فليقل إني امرؤ صائِم"

People of faith, from the lessons of Ramadan, is that it trains the nafs (oneself) to get away from committing sins, as the prophet PBUH said: "If one does not avoid lies and false conduct, Allah has no need that he should abstain from his food and his drink." So, the fasting that doesn’t prevent you from committing sins or at least the desire to commit sins, this fasting is incomplete, and one must reconsider and reflect on what went wrong. The prophet PBUH said: "Fasting is a protection for you, so when you are fasting, do not behave obscenely or foolishly, and if anyone argues with you or abuses you, say, 'I am fasting. I am fasting.' " praise be to Allah for the blessing of Islam and for the blessing of Ramadan.

الحمدلله على نعمة الإسلام والحمدلله على نعمة رمضان اللهم اجعلنا ممن يستغلون رمضان للوصول اليك، أقول هذا القول واستغفرالله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم.

بسم الله والحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله

ومن دروس رمضان أيها المسلمون,

استشعارُ قيمةِ النِّعَمِ صغِيرِها قبلَ كبِيرِها، وكم للهِ من منَّنٍ عُظمى، وفضائل كبرى، ونعمٍ لا تُعدُ ولا تُحصى.. لكنَّ الإنسانَ من طبعهِ أن يَغلِبَ عليه الجحودُ والنكران، أو التعودُ والنِّسيانِ.. فتراهُ كُلما تكرَّرَ عليه ورودُ النِّعمِ.. كلما قلَّ شعورُه بالجميل، ونقصَ امتنانهُ لمن أكرمهُ وتفضلَ عليه، فإذا جاءَ رمضانُ والصوم، أحيا فيه من جديد ذلك الشعورُ، فحينَ يجوعُ ويعطش، ويُحرَمُ من المباحاتِ لساعاتٍ طويلة، ينشطُ في نفسهِ اسْتَشْعَارُ قيمةِ النِّعَمِ

People of Islam, from the lessons of Ramadan, is to rethink the blessings that Allah has bestowed upon us small and big blessings, and how much Allah has blessed us with blessings that we can’t count. But a human being is ungrateful by nature always complains and thinks he is the victim or getting used to these blessings, so they forget that it is a blessing. So, during Ramadan this changes and wakes up the feeling of gratefulness in a person. As when the person feels the hunger and thirst

and is prevented from halal pleasures for long hours then they realize how blessed they are to have them.

فاتقوا الله عباد الله، وليكن هذا الموسم العظيم مَحَطَّةً إيمانية، ومدرسةً أخلاقية، ودورةً تربوية، تتزودون منها ما يقوّي إيمانكم، ويقوّمُ أخلاقكم، ويقربكم من خالقكم ومولاكم

هذا وصلوا وسلموا على من أمركم الله بالصلاة والسلام عليه فقال

(إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما)

اللهم صل وسلم وزد وبارك على عبد وحبيبك محمد وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين وعن سائر الأصحاب والأتباع عنا معهم بفضلك وكرمك يا أرحم الراحمين،

اللهم أعز الإسلام والسملين واحم حوزة الدين وانصر عبادك الموحدين. اللهم لك الحمد على نعمة الإسلام ولك الحمد على نعمة رمضان ولك الحمد حتى ترضى وإذا رضيت وبعد الرضا.

اللهم إنا نسألك الا نخرج من هذا الجامع إلا وقد أعتقت رقابنا من النار وكتبت أسمائنا في الفردوس الأعلى نحن وأهلينا وأحبائنا.

اللهم اجمعنا بمن نحب في الفردوس الأعلى، اللهم ارحم موتانا وموتى المسلمين واشف مرضانا ومرضى المسلمين.

اللهم فرج عن المسلمين المستضعفين في مشارق الأرض ومغاربها. اللهم يا حي يا قيوم اجعل القرآن العظيم ربيع قلبونا ونور صدورنا وجلاء همومنا، اللهم علمنا منه ما جهلنا وذكرنا منه ما نسينا واجعله شاهدا لنا يوم نلقاك...عباد الله...

(إن الله يأمر بالعدل والاحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون)